Testing the Value Relevance of Information Related to Oil and Gas Reserves Through Its Impact on the Stock Prices of Integrated Oil and Gas Companies
(An Empirical Study)

Yara Mohamad [*]
Dr. Madian Aldabet [**]
Dr. Bahaa Lela [***]

(Received 19 / 9 / 2025. Accepted 16 / 12 / 2025)

□ ABSTRACT □

This research aimed to study the value relevance of information related to oil and gas reserves, specifically changes in the quantity of oil and gas reserves and the value relevance of the reserve replacement ratio. It also examined the value relevance of traditional financial indicators, namely net income and book value of equity, by analyzing the impact of these variables on the share price of the companies under study. The study sample consisted of 15 integrated oil and gas companies ranked among the top 100 companies by market capitalization, according to Companies Market Cap, after excluding companies that do not adhere to International Financial Reporting Standards (IFRS), during the period from 2017 to 2023. The necessary data for the research were collected from the annual reports and official websites of these companies.

The researcher used the quantitative analytical method, and applied panel data regression models based on the model of Ohlson (1995) and used the fully corrected least squares method in the Eviews 12 statistical program. The research concluded that there is a statistically significant effect of the variables of net income, book value of equity, change in the quantity of oil and gas reserves and the reserve replacement ratio on the share price of integrated oil and gas companies, and all of these variables have a positive effect on the share price.

Keywords: Oil and gas reserves, Value Relevance, Reserve Replacement Ratio, Change in quantity of Oil and Gas Reserves, Share Price.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*] **Postgraduate Student (Doctoral), Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Tartous, Tartous, Syria**YaraMohamad@tartous-univ.edu.sy
[**]**Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Tartous, Tartous, Syria.** MadianAldabet@tartous-univ.edu.sy
[***]**Assisstnt Professor , Department of Accounting, Faculty of Economics, University of Tartous, Tartous, Syria .** bahaalela@tartous-univ.edu.sy

اختبار ملائمة قيمة المعلومات المرتبطة باحتياطيات النفط والغاز من خلال تأثيرها في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة
(دراسة تطبيقية)

يارا محمد *

د. مدين الضابط **

د. بهاء ليلا ***

(تاريخ الإيداع 19 / 9 / 2025. قبل للنشر في 16 / 12 / 2025)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى دراسة ملاءمة قيمة المعلومات المرتبطة باحتياطيات النفط والغاز والمتمثلة بالتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز وملاءمة قيمة نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز، بالإضافة إلى دراسة ملاءمة قيمة المؤشرات المالية التقليدية المتمثلة بصافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية وذلك من خلال دراسة تأثير هذه المتغيرات في سعر سهم الشركات محل الدراسة . تألفت عينة الدراسة من 15 شركة من شركات النفط والغاز المتكاملة المصنفة من ضمن أفضل مئة شركة وفقاً للقيمة السوقية الأعلى بحسب موقع Companies Market Cap، بعد استبعاد الشركات التي لا تعتمد معايير المحاسبة الدولية، خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2023. وجُمعت البيانات اللازمة للبحث من التقارير السنوية والموقع الرسمي لهذه الشركات.

استخدم الباحث المنهج الكمي التحليلي، وتم تطبيق نماذج انحدار البيانات الزمنية المقطعية (Panel Data) بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995) وتم استخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كلياً في البرنامج الإحصائي Eviews 12. وتوصل البحث إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكل من متغير صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية والتغيير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال الاحتياطيات في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، وجميع هذه المتغيرات لها تأثير إيجابي في سعر السهم.

الكلمات المفتاحية: احتياطيات النفط والغاز– ملاءمة القيمة– نسبة استبدال الاحتياطيات – التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز – سعر السهم

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)– سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY–NC–SA 04

* طالبة دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية .
YaraMohamad@tartous-univ.edu.sy

** أستاذ، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية. MadianAldabet@tartous-univ.edu.sy

*** مدرسة، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة طرطوس، طرطوس، سورية bahaalela@tartous-univ.edu.sy

مقدمة:

يعدّ النفط والغاز مصدراً رئيساً للطاقة على مستوى العالم، حيث شكّل هذا المورد الطبيعي الدّعامة الأساسية للاقتصاد منذ اكتشافه، [1]، كما يلعب قطاع النفط والغاز دوراً محورياً في الأداء الاقتصادي لأي دولة وذلك من خلال إنتاجه للسلع اللازمة لتعزيز رفاهية الإنسان، وتوفير فرص عمل للقوى العاملة ، فضلًا عن دوره الاستراتيجي في تحقيق الاعتماد على الذات [2]. هذا ما جعل صناعة استخراج النفط والغاز واحدة من أهم الصناعات في العالم [3].

تمتلك صناعة النفط والغاز العديد من الخصائص التي تميزها عن غيرها من الصناعات الأخرى، ولعل أبرزها وجود علاقة ضعيفة بين التكاليف الأولية المتكبدة؛ والفوائد الاقتصادية المستقبلية المرتبطة بها [4]، علاوةً على ذلك تتمتع الاحتياطيات النفطية بعمر ميداني محدود، بالإضافة إلى وجود مستويات عالية من المخاطر وعدم اليقين في استكشافها واستغلالها تجارياً [5].

وتعدّ احتياطيات النفط والغاز من أهم الأصول لدى شركات النفط والغاز، إلا أنها تشكل مصدر إرباك للمستثمرين وذلك لأن تقديرات الاحتياطيات من حيث كميتها أو قيمتها غير مؤكدة، بل هي تقدير للإنتاج المستقبلي في ظل ظروف معينة، وتشمل الظروف الاقتصادية مثل أسعار النفط، ومعرفة قدرة الشركات على استكمال التطوير واستخراج الموارد، بالإضافة إلى دقة المعلومات الجيولوجية المتوفرة [6] .

وجدت العديد من الدراسات السابقة أن المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز ذات قيمة ومهمة للمستثمرين كما ترتبط القيمة السوقية لشركات النفط والغاز بهذه الاحتياطيات المتاحة للإنتاج ومدى قدرة هذه الشركات على تمويل عملياتها ونفقاتها الرأسمالية، وبالتالي للحفاظ على القيمة السوقية وزيادتها، تعمل شركات النفط والغاز على اكتشاف احتياطيات إضافية وإنتاج هذه الاحتياطيات لتوليد الايرادات[7] .

ويمكن أن تؤدي عوامل معينة إلى تعديلات في كمية الاحتياطيات تؤدي إلى نمو أو انخفاض. حيث يُعزى النمو في الاحتياطيات إلى عمليات الاستحواذ والأنشطة الاستكشافية الناجحة وتحسين الاسترداد والمراجعات التصاعدية بينما يرتبط الانخفاض بمبيعات الاحتياطيات والإنتاج والمراجعات التنازلية. لذلك فإن محتوى المعلومات الخاص بالتغيرات في الاحتياطيات يعد إشارة مهمة للسوق [5].

ويولي المحللون الماليون والمستثمرون اهتمامًا كبيرًا بالمعلومات المتعلقة بتغيرات الاحتياطي الصادرة عن هذه الشركات [8]. كما تتفاعل الأسواق المالية بشكل كبير مع التغيرات الكبيرة في احتياطيات شركات النفط والغاز[6]. ويعود ذلك إلى أن هذا الاحتياطي يوفر لهذه الأسواق إحصاءات حول احتمالية التدفقات النقدية الداخلة، مما يمكنهم من تحديد سعر عادل لأسهم الشركة[5].

بالإضافة إلى ذلك تعد نسب الاحتياطي مؤشرات أداء رئيسية ذات قيمة لكل الشركة ومستثمريها. حيث يمكن للشركات استخدام هذه النسب كمعيار مقارنة بشركات مماثلة في الصناعة لتحديد نقاط القوة والضعف النسبية، ويمكن للمستثمرين تحليل هذه النسب لسنوات متعددة لتقييم الاتجاهات الحالية عبر العديد من الشركات الاستخراجية وتحديد تلك الشركات التي لديها آفاق كبيرة للأداء المستقبلي وبالتالي اتخاذ قرارات مستنيرة ولعل أهم هذه النسب نسبة استبدال الاحتياطي التي تبين مدى قدرة الشركة على تعويض كمية الاحتياطي التي تنتجها [5].

انطلاقاً مما تقدم ونظراً للأهمية الكبرى التي تتمتع بها احتياطيات النفط والغاز والمعلومات المتعلقة بها بالنسبة للشركات الاستخراجية وللمستثمرين وللمحللين الماليين سيقوم هذا البحث بدراسة مدى ملاءمة قيمة التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز وملاءمة قيمة نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز لمتخذي القرار، بالإضافة إلى دراسة

ملاءمة قيمة صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية، وذلك من خلال دراسة تأثير هذه القيم في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة الأعلى قيمة سوقية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في اختبار مدى تأثير المؤشرات غير المالية المتمثلة بالتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة في ظل عدم كفاية المؤشرات المالية التقليدية وحدها مثل صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية لتقييم هذه الشركات، حيث تتأثر هذه المؤشرات المالية بتقلبات أسعار النفط والغاز وتعدد الطرق المحاسبية المستخدمة في معالجة أنشطة الاستكشاف والتقييم التي تؤثر بشكل مباشر على صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية، نتيجة لذلك لابدّ للمستثمرين من الاعتماد على مؤشرات غير مالية مثل التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز بالإضافة إلى المؤشرات المالية التقليدية لتقييم أداء وقيمة شركات النفط والغاز ومدى قدرتها على النمو والاستمرار في العمل والحفاظ على قاعدة الأصول، باعتبار أن احتياطيات النفط والغاز من أهم الأصول لدى شركات النفط والغاز.

استناداً إلى ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث من خلال طرح التساؤلات البحثية التالية:

1. هل تؤثر القيمة الدفترية لحقوق الملكية في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة؟
2. هل يؤثر صافي الدخل في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة؟
3. هل يؤثر التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة؟
4. هل تؤثر نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة؟

أهميّة البحث و أهدافه:

أهميّة البحث:

تتجلى أهمية البحث في النواحي التالية:

الناحية العلمية: يسهم هذا البحث في إثراء الأدبيات المحاسبية المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز، في ظلّ الأهمية الكبرى التي تتمتع بها هذه الاحتياطيات بالنسبة لشركات النفط والغاز، خاصةً وأنّ أغلب الأبحاث المحاسبية تركز على القوائم المالية التاريخية، بينما يركز البحث الحالي على مؤشرات أداء غير مالية المتمثلة بالتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز التي تعكس مدى قدرة هذه الشركات على الاستمرار في العمل على المدى الطويل، بالإضافة إلى المؤشرات المالية المتمثلة بصافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية. كما يمكن أن يكون هذا البحث دليل للأبحاث اللاحقة لدراسة معلومات أخرى متعلقة باحتياطيات النفط والغاز غير التي تم تناولها في هذا البحث.

الناحية العملية: يسعى هذا البحث إلى مساعدة مستخدمي القوائم المالية وخاصةً المستثمرين على معرفة أهمية كل من المؤشرات المالية التقليدية مثل صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية والمؤشرات غير المالية المتمثلة بالتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال هذه الاحتياطيات وتأثيرهم في سعر السهم، حيث أن هذه المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز تمكنهم من تقييم الكفاءة الاستثمارية لشركات النفط والغاز ومدى قدرتها على

الاستدامة والنمو، مما يسمح لهم باتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة. علاوةً على ذلك يساعد مدراء شركات النفط والغاز على تحديد أي المؤشرات التي تهم المستثمرين أكثر، وبالتالي يمكنهم من تسليط الضوء على الأداء الحقيقي من خلال التركيز في تقاريرهم المالية على المؤشرات الأكثر تأثيراً في سعر السهم.

أهداف البحث:

1. بيان تأثير صافي الدخل في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة.
2. بيان تأثير القيمة الدفترية لحقوق الملكية في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة.
3. بيان تأثير التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة.
4. بيان تأثير نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة.

منهجية البحث:

تصميم أداة البحث:

اعتمد البحث على المنهج الكمي التحليلي وتم تطبيق نماذج انحدار بيانات السلاسل الزمنية المقطعية (Panel Data) بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995) ، وتمّ جمع البيانات من التقارير السنوية للشركات المدروسة من عام 2017 إلى عام 2023.

مصادر جمع البيانات:

تم الاعتماد على مصادر بيانات أولية، حيث تم الحصول على أسعار الأسهم من المواقع الرسمية لهذه الشركات، والمعلومات المتعلقة بصافي الدخل والقيم الدفترية لحقوق الملكية من القوائم المالية للشركات محل الدراسة، والمعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز المتمثلة بالتغيير في كمية الاحتياطيات ونسبة استبدال الاحتياطي من التقارير التشغيلية الواردة ضمن التقارير السنوية لهذه الشركات.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بأفضل مئة شركة نفط وغاز متكاملة وفقاً للقيمة السوقية الأعلى بحسب موقع Companies Market Cap، حيث تمّ اختيار شركات النفط والغاز المتكاملة نظراً للأهمية الكبرى التي تتمتع بها هذه الشركات في قطاع النفط والغاز خاصة في الأسواق المالية العالمية، باعتبارها تقوم بجميع المراحل اللازمة في الصناعة الاستخراجية بدءاً من الاستكشاف وصولاً إلى التسويق والتوزيع وتمتلك القيمة السوقية الأعلى في هذه الأسواق، وتفصح عن المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز. تعد عينة البحث من العينات القصدية، حيث تم اختيار العينة وفقاً لمعايير محددة لتلائم طبيعة البحث، وهذه المعايير هي:

- أن تكون الشركة متكاملة
- أن تعتمد الشركة معايير المحاسبة الدولية
- أن يكون لدى الشركة بيانات مالية متاحة وتفصح عن المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز خلال فترة الدراسة

تم استبعاد الشركات التي لا تتوافق مع هذه المعايير، حيث تم استبعاد شركات النفط الأمريكية كونها تطبق معايير المحاسبة الأمريكية المقبولة عموماً، بالإضافة إلى استبعاد شركات النفط التي تطبق معاييرها الوطنية، كما تم

استبعاد الشركات التي لا تفصح عن البيانات اللازمة للبحث. فأصبح عدد الشركات القابلة للدراسة 15 شركة خلال الفترة من عام 2017 إلى عام 2023.

مكان وزمان البحث:

شركات النفط والغاز المتكاملة المصنفة من ضمن أفضل مئة شركة من ناحية القيمة السوقية الأعلى وفقاً لموقع Companies Market Cap خلال الفترة (2017 –2023)

متغيرات البحث:

المتغير التابع: سعر السهم

المتغيرات المستقلة: القيمة الدفترية لحقوق الملكية – صافي الدخل – التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز – نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز.

نموذج البحث:

يعد نموذج(1995) Ohlson وتعديلاته اللاحقة هو النموذج المستخدم بشكل متكرر في أبحاث ملاءمة القيمة. وبالتالي تم استخدام نموذج Ohlson (1995) لاختبار فرضيات البحث.

بالاستناد إلى الدراسات السابقة:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 NI_{it} + \beta_2 BVE_{it} + \varepsilon_{it} \qquad (1)$$

حيث:

P_{it} سعر السهم للشركة i بعد ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية t

NI_{it} صافي الدخل للشركة i للسنة المالية t.

BVE_{it} القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة i للسنة المالية t.

ε_{it} حد الخطأ يمثل الجزء غير المفسر من النموذج، أي التباين في سعر السهم بسبب عوامل أخرى لم يتم ذكرها في نموذج البحث وأخطاء القياس العشوائية.

β_0 الثابت وهو قيمة ثابتة تمثل القيمة المتوقعة لسعر السهم عندما تكون جميع المتغيرات المستقلة مساوية للصفر.

يتم تضمين BVE و NI في المعادلة (1) كمقاييس موجزة للمعلومات التي تنعكس في البيانات المحاسبية للقوائم المالية

لاختبار الفرضيات نقوم بإنشاء متغيريين إضافيين يمثلان التغير في كمية الاحتياطيات النفطية ونسبة استبدال الاحتياطيات النفطية.

يصبح النموذج كما يلي:

$$P_{it} = \beta_0 + \beta_1 NI_{it} + \beta_2 BVE_{it} + \beta_3 \Delta TR_{it} + \beta_4 RRR_{it} + \varepsilon_{it}$$

P_{it} سعر السهم للشركة i بعد ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية t

NI_{it} صافي الدخل للشركة i للسنة المالية t.

BVE_{it} القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة i للسنة المالية t.

ΔTR_{it} التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز.

RRR_{it} نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز.

ε_{it} حد الخطأ

β_0 الثابت

قياس المتغيرات

الجدول (1) يبين كيفية قياس المتغيرات

اسم المتغير	رمز المتغير	قياس المتغير
سعر السهم	P	سعر السهم السوقي بعد ثلاثة أشهر من انتهاء السنة المالية
صافي الدخل	NI	صافي الدخل للشركة / عدد الأسهم العادية
القيمة الدفترية لحقوق الملكية	BVE	إجمالي حقوق الملكية/ عدد الأسهم العادية
التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز	ΔTR	(إجمالي الاحتياطيات في نهاية العام – إجمالي الاحتياطيات في بداية العام) / إجمالي الاحتياطيات في بداية العام
نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز	RRR	كمية الاحتياطيات المؤكدة المضافة إلى قاعدة احتياطيات الشركة من الاكتشاف والاستحواذ خلال العام/ كمية احتياطيات النفط والغاز المنتجة خلال العام

المصدر: من إعداد الباحثة

فرضيات البحث:

1H: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصافي الدخل في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة

2H: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيمة الدفترية لحقوق الملكية في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة

3H: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة

4 H : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لنسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة

الدراسات السابقة:

دراسة (Berry & Wright, 2001) بعنوان

The Value Relevance of Oil and Gas Disclosures: An Assessment of the Market's Perception of Firms' Effort and Ability to Discover Reserves

ملاءمة قيمة إفصاحات النفط والغاز: تقييم تصور السوق لجهود وقدرة الشركات على اكتشاف الاحتياطيات. [9]

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في ملاءمة قيمة الإفصاحات التكميلية عن كميات الاحتياطيات النفطية، من خلال فحص مدى نقل المعلومات المتعلقة بجهود الشركات، وقدرتها على اكتشاف الاحتياطيات المؤكدة، حيث تمّ استبدال جهود الشركات بتكاليف الاستكشاف والتقييم، وتمّ حساب قدرة الشركات على اكتشاف الاحتياطيات من خلال قسمة الإضافات الجديدة من الاحتياطيات المؤكدة على التكاليف الاستكشافية لتلك الفترة، تكونت عينة الدراسة من 94 شركة استخراجية في الولايات المتحدة، اعتمد البحث على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار بالاعتماد على نموذج (Ohlson 1995) لاختبار الفرضيات وامتدت فترة الدراسة من عام 1989 إلى عام 1993. توصلت هذه الدراسة إلى أن القيمة السوقية للشركة ترتبط بشكل إيجابي بالجهود التي تبذلها لاكتشاف وتوسيع الاحتياطيات المؤكدة، كما وجدت أن قدرة الشركة على إيجاد الاحتياطيات المؤكدة تحتوي على معلومات ملاءمة للقيمة تساعد في تقييم السوق للشركات التي تستخدم طريقة التكلفة الكلية، أي أن السوق يعتمد على مقاييس الجهد والقدرة أكثر من اعتماده

على كميات إجمالي الاحتياطيات المؤكدة في الشركات التي تطبق طريقة التكلفة الكلية، أما بالنسبة للشركات التي تستخدم طريقة المجهودات الناجحة تعد الاحتياطيات المطورة والمؤكدة أكثر ملاءمة من جهود وقدرة الشركات.

دراسة (Mcchlery, 2010) بعنوان

A Quantitative and Qualitative Analysis of Voluntary Oil and Gas Reserve Reporting in the UK

تحليل كمي ونوعي للإفصاح الطوعي عن احتياطيات النفط والغاز في المملكة المتحدة. [10]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على حالة الإفصاح الكمي عن الاحتياطي النفطي داخل المملكة المتحدة من حيث الطبيعة الكمية والسردية لتسليط الضوء على الممارسات الحالية ونقاط الضعف وأفضل الممارسات المستخدمة في الإفصاح عن الاحتياطي، كما سعت إلى فهم المتغيرات الرئيسة التي توفر محفزات للإفصاح. تألفت عينة البحث من شركات استخراج النفط والغاز في المملكة المتحدة. وتم تحليل الإفصاح السردي للاحتياطي من خلال النظر في كمية السرد التي تشير مباشرة إلى احتياطيات النفط والغاز وتحركاتها خلال عام وتحليلها. يأخذ تحليل الانحدار في الاعتبار المتغيرات الرئيسية التي تؤثر على مثل هذه الإفصاحات. فيما يتعلق بالإفصاح الكمي للاحتياطيات، تم استخدام تحليل المحتوى للتقارير المالية للحصول على البيانات. اعتمد البحث على منهج مختلط بين المنهج الكمي والمنهج النوعي مع التركيز على تحليل المحتوى للتقارير السنوية لشركات العينة. وامتدت فترة الدراسة من عام 2004 إلى عام 2008.

سمحت نتائج هذه الدراسة إلى الوصول إلى فهم أفضل لسلوك إعداد التقارير المالية للشركات فيما يتعلق بالإفصاح عن الاحتياطي، كما توصلت إلى وجود عدة متغيرات رئيسية تعد محفزات للإفصاح وهي مرحلة الإنتاج، وجودة التدقيق الخارجي وحجم الشركة. بالإضافة إلى وجود عدد من المتغيرات التي كان من المتوقع أن تؤثر على إعداد التقارير ولكن لم يكن لها تأثير مهم مثل آليات حوكمة الشركات.

دراسة (Misund et al., 2014) بعنوان

International Oil Company Valuation: The Effect of Accounting Method and Vertical Integration

تقييم شركات النفط العالمية: تأثير أسلوب المحاسبة والتكامل الرأسي. [11]

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة تأثير اختيار طريقة المحاسبة وخصائص الشركة مثل التكامل الرأسي على ملاءمة قيمة المقاييس المحاسبية، المتمثلة بصافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية وإجمالي احتياطيات النفط والغاز المؤكدة. تألفت عينة الدراسة من 50 شركة من أكبر شركات النفط والغاز للأعوام 1992–2011. تم جمع البيانات المحاسبية ومقدار احتياطيات النفط والغاز المؤكدة من قاعدة IHS Herold. اعتمد البحث على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار باستخدام نموذج (Ohlson 1995) وامتدت فترة الدراسة من عام 1992 إلى عام 2011. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن ملاءمة قيمة صافي الدخل في الشركات التي تستخدم التكلفة الكلية أكبر منه في الشركات التي تستخدم المجهودات الناجحة، بالإضافة إلى أن احتياطيات النفط والغاز ملاءمة للقيمة إلا أنها تختلف بين الشركات التي تستخدم طريقة التكلفة الكلية والشركات التي تستخدم طريقة المجهودات الناجحة، كما توصلت إلى أن ملاءمة القيمة الدفترية أقل بكثير بالنسبة للشركات المتكاملة مقارنةً مع شركات الاستكشاف والإنتاج، يمكن تفسير ذلك بأن الشركات المتكاملة تمتلك هيكل أصول معقدًا فقد يجد المستثمرون صعوبة أكبر في استخدام القيم الدفترية لتقدير قيمة هذه الشركات. كما تختلف أيضًا ملاءمة قيمة احتياطيات النفط والغاز بين شركات التنقيب والإنتاج والشركات المتكاملة.

دراسة (Misund & Osmundsen, 2017) بعنوان

Valuation of proved vs. probable oil and gas reserves

تقييم احتياطيات النفط والغاز المؤكدة مقابل المحتملة [6]

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين احتياطيات النفط والغاز وتقييم السوق لشركات النفط والغاز، وذلك من خلال دراسة تأثير التصنيفات المختلفة للاحتياطيات النفطية، حيث تمّ مقارنة العلاقة بين ثلاثة تصنيفات للاحتياطيات وهي الاحتياطيات المؤكدة المطورة والاحتياطيات المؤكدة غير المطورة والاحتياطيات المحتملة وبين عائدات شركات النفط. تألفت عينة الدراسة من 94 شركة نفط وغاز كندية ودولية تفصح عن احتياطاتها النفطية. واعتمد البحث على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995) لاختبار الفرضيات، وامتدت فترة الدراسة من عام 1993 إلى عام 2013. توصلت إلى وجود علاقة إيجابية كبيرة بين التغيرات في الاحتياطيات المؤكدة المطورة وعوائد شركات النفط، حيث تعدّ هذه الاحتياطيات هي النوع الرئيسي من الاحتياطيات التي يستخدمها المستثمرون للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، بينما تعد الاحتياطيات المؤكدة غير المطورة مهمة فقط عند مستوى 10%. أما بالنسبة للاحتياطيات المحتملة فلا يوجد ارتباط كبير بينها وبين عوائد شركات النفط والغاز، وهذا يشير إلى أن المستثمرين ينظرون إلى التغيرات في هذا النوع من الاحتياطيات الأقل نضجاً على أنها غير مؤكدة وغير قادرين على تسعير هذا النوع من الأصول بكفاءة.

دراسة (Power et al., 2017)

Accounting in the London Stock Exchange's Extractive Industry: The Effect of Policy Diversity on the Value Relevance of Exploration-related Disclosures

المحاسبة في الصناعة الاستخراجية في بورصة لندن: تأثير تنوع السياسات على ملاءمة قيمة الإفصاحات المتعلقة بالاستكشاف [4]

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير تنوع السياسات المحاسبية المستخدمة في معالجة نفقات الاستكشاف والتقييم على ملاءمة قيمة المعلومات المحاسبية في شركات النفط والغاز والتعدين المدرجة في بورصة لندن. شملت الدراسة 196 شركة تعمل في النفط والغاز والتعدين خلال الفترة من 2006 إلى 2012، وتم تقسيم العينة إلى قطاعين قطاع النفط والغاز وقطاع التعدين. تم جمع البيانات المالية وأسعار الأسهم من قاعدة بيانات Datastream واعتمد البحث على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995) لاختبار الفرضيات،. توصلت الدراسة إلى أن معلومات قائمة الدخل ذات قيمة ملاءمة بغض النظر عن السياسة المحاسبية، ونفقات الاستكشاف والتقييم ذات قيمة ملاءمة في الشركات المدرجة في السوق الرئيسي بغض النظر عن الطريقة المحاسبية، وتكون هذه النفقات ذات قيمة ملاءمة في سوق الاستثمار البديل عند استخدام طريقة التكلفة الكلية فقط، كما وجدت أن معلومات طريقة المجهودات الناجحة تتفوق بشكل عام على معلومات التكلفة الكلية، بينما تعد طريقة التكلفة الكلية مفيدة للشركات الصغيرة في سوق الاستثمار البديل.

دراسة (Misund،2018) بعنوان

Exploration vs. acquisition of oil and gas reserves: Effect on stock returns

الاستكشاف مقابل الاستحواذ على احتياطيات النفط والغاز: التأثير على عوائد الأسهم. [8]

هدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين تغيرات احتياطيات النفط والغاز وعوائد شركات النفط والغاز، وذلك من خلال دراسة ما إذا كان المستثمرون يميزون بين استبدال الاحتياطيات نتيجة لأنشطة الاستكشاف عن استبدال الاحتياطيات من خلال الاستحواذ على شركات أخرى، كما بحثت فيما إذا كان التغيير في احتياطيات النفط يؤثر بشكل

مختلف عن التغيرات في احتياطيات الغاز. تألفت عينة الدراسة من شركات النفط والغاز في أمريكا الشمالية. واعتمد البحث على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار باستخدام نموذج Ohlson (1995)، وامتدت فترة الدراسة من عام 1992 إلى عام 2013. وتوصلت إلى أن التغيير في احتياطيات النفط والغاز مهم بالنسبة للمستثمرين ولا يميزون سواء كان من الاستكشاف أو من الاستحواذ. ولكن عند تقسيم التغيرات في الاحتياطيات إلى تغيرات في احتياطيات النفط وتغيرات في احتياطيات الغاز توصلت إلى أن معاملات اكتشاف احتياطيات النفط أعلى من معاملات الاستحواذ، وعلى العكس من ذلك بالنسبة للتغيرات في احتياطيات الغاز.

دراسة (Tega, 2019) بعنوان

Value Relevance of the Components of Oil and Gas Reserve Quantity Change Disclosures of Upstream Oil and Gas Companies in the LSE.

ملاءمة قيمة الإفصاح عن مكونات التغير في كمية احتياطي النفط والغاز لشركات النفط والغاز في بورصة لندن. [5]

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار العلاقة بين احتياطيات النفط والغاز وسعر السهم ودراسة ملاءمة قيمة كل مكون فردي يسبب تعديلات في كميات احتياطي النفط والغاز (إعلانات الاستحواذ والاستكشاف والإنتاج والمبيعات)، بالإضافة إلى تقييم تأثير السياسات واللوائح المحاسبية المتعلقة بمتطلبات الإفصاح عن الاحتياطي في المملكة المتحدة وتقييم ملاءمة قيمة جودة الإفصاح عن الاحتياطي.

تم الحصول على البيانات من خلال تحليل محتوى المعلومات لقواعد البيانات والتقارير المالية لشركات النفط والغاز المختارة في المملكة المتحدة بالإضافة إلى بيانات أسعار الأسهم. وتألفت عينة الدراسة 25 شركة استكشاف وإنتاج في المملكة المتحدة. وتم الاعتماد على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار باستخدام نموذج (Ohlson 1995) لاختبار الفرضيات، وامتدت فترة الدراسة من عام 2011 إلى عام 2018.

توصلت هذه الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من الإفصاح عن الاحتياطي لشركات الاستكشاف والإنتاج في المملكة المتحدة. وأن الشركات المدرجة في سوق الاستثمار البديل تفصح عن قدر من معلومات الاحتياطي مثلها مثل الشركات المدرجة في السوق الرئيسي. بشكل عام، وجدت هذه الدراسة أن 90.9٪ من الشركات المدرجة تفصح عن تغييرين على الأقل في معلومات مكونات الاحتياطيات، بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين التغيير في الاحتياطيات وعوائد الأسهم، وهذا يعني أن الزيادة في الاحتياطيات أدت إلى زيادة في عوائد الأسهم. كما يوجد علاقة إيجابية بين عمليات الاستكشاف والاستحواذ والمراجعات وعوائد الأسهم، بينما توجد علاقة سلبية بين الإنتاج والمبيعات وعوائد الأسهم. بالإضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة الإفصاح عن الاحتياطيات وعوائد الأسهم في الشركات محل الدراسة.

يتشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة من حيث الاعتماد على المنهج الكمي القائم على نماذج الانحدار باستخدام نموذج Ohlson(1995) كنموذج عام للبحث ودراسة تأثير صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية، بالإضافة إلى دراسة معلومات تتعلق باحتياطيات النفط والغاز، إلا أنه يختلف عن الدراسات السابقة من حيث نوع المعلومات المرتبطة باحتياطيات النفط والغاز التي سيتم دراسة تأثيرها في سعر السهم وليس عائد السهم والمتمثلة بالتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز.

الإطار النظري

أولاً: احتياطيات النفط والغاز

تعدّ احتياطيات النفط والغاز المورد الرئيسي لتكوين واستمرار شركات استكشاف وإنتاج النفط، حيث يرتبط الاحتياطي بالنتائج الإيجابية لعمليات حفر الآبار الاستكشافية العميقة في باطن الأرض [12]، وتشكل الاحتياطيات الغالبية العظمى من قيمة شركات الطاقة والنفط، وعلى الرغم من أن تقديرات الاحتياطيات النفطية ليست دقيقة، إلا أنّها من المعلومات الهامة التي يعتمد عليها المستثمرون والدائنون والإدارة[10].

1- تعريف احتياطيات النفط والغاز

تعرف احتياطيات النفط والغاز بأنها تلك الكميات المكتشفة في التراكمات النفطية المعروفة والقابلة للاستخراج وذات جدوى تجارية [13]. وبيّن Misund (2018) أن هذه الاحتياطيات تعدّ من أهم الأصول التي تمتلكها شركات النفط والغاز والهدف الرئيسي من الاحتفاظ بهذه الاحتياطيات هو توليد التدفقات النقدية المستقبلية عندما يتم استخراجها من مكامن النفط والغاز وتحويلها إلى نقدية لاحقا [8].

2-أهمية احتياطيات النفط والغاز

تعد معلومات الاحتياطيات ذات أهمية كبيرة لمختلف أصحاب المصلحة حيث تؤثر هذه المعلومات على القرارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تتخذها شركات الاستكشاف والإنتاج والمساهمين والمنظمين والحكومة [5]. وأشار Ewing & Thompson (2016) إلى أن القيمة السوقية للشركات العاملة في استكشاف وإنتاج النفط والغاز ترتبط باحتياطيات النفط والغاز المتاحة للإنتاج والقدرة على تمويل عملياتها ونفقاتها الرأسمالية، حيث يبرز عنصران رئيسان في تحديد قيمة شركات النفط والغاز، إذ تعتمد القيمة السوقية على الإنتاج الحالي من النفط والغاز وعلى قدرة الشركة على تجديد الاحتياطيات بمعدل يضمن استمرار الإنتاج في المستقبل[7]. كما بين PWC (2017) أن الاحتياطيات النفطية تؤثر على عدد من المجالات المهمة وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: الاستهلاك والإطفاء والاستنفاد وانخفاض القيمة وعكس انخفاض القيمة عندما يتم استعادة جزء من قيمة الأصل الذي سبق وأن تم تخفيض قيمته في السابق، وذلك بسبب تحسن في ظروف السوق أو الأداء، والاعتراف بالتزامات الإزالة وترميم المنطقة التي تم الحفر فيها واستعادة الموقع [14].

3- التغيير في كمية احتياطيات النفط والغاز

يوجد العديد من العوامل التي تؤثر على كمية الاحتياطيات والتي تؤدي إلى نمو إيجابي أو سلبي لهذه الاحتياطات، حيث يُعزى النمو الإيجابي إلى الزيادة في كمية الاحتياطات من خلال الاستكشاف والتطوير، والنمو من خلال تحسينات التكنولوجيا والمراجعة التصاعدية وإضافات الاحتياطات من خلال عمليات الاستحواذ، وعلى العكس من ذلك يمكن أن يحدث انخفاض في كميات الاحتياطي من خلال المراجعات التنازلية وبيع الاحتياطات والإنتاج [8]. وبين Berry & Wright (2001) أن معلومات كميات الاحتياطيات لا تحتوي على محتوى معلومات إضافي واضح ما لم يتم فصلها إلى مكوناتها الفردية، ومن هذه المكونات الاستحواذ والاستكشاف ومراجعات الكمية والإنتاج ومبيعات الاحتياطيات، حيث تعد هذه المكونات من أهم العوامل التي تؤدي إلى تغير في كمية احتياطيات النفط والغاز [9].

3-1 الاستحواذ والاستكشاف

يمكن لشركات النفط والغاز التي تسعى إلى زيادة احتياطاتها أن تختار بين احتمالين إما الاستحواذ على شركة أخرى ويفضل أن تكون أصغر حجماً ولديها احتياطيات مؤكدة من النفط والغاز، أو من خلال القيام بعمليات الاستكشاف والعثور على النفط والغاز والتنقيب عنهما والتسويق لهما بنفسها[15].

3-2 المراجعات

إن تقدير الاحتياطيات النفطية أمر معقد للغاية ويخضع لخيارات مختلفة، وقد تستخدم الشركات والحكومات منهجيات وتعريفات وتصنيفات مختلفة للوصول إلى تقديرات الاحتياطيات، وقد تكون هناك حوافز للشركات والحكومات للمبالغة في تقدير الاحتياطيات، وهذا ما يجعل الخبراء والمحللون قلقين بشأن جودة المعلومات حول احتياطيات شركات الطاقة، وهذا ما يدفعهم إلى إجراء مراجعات مستمرة على مدار عمر الحقل [16].

3-3 الإنتاج والمبيعات

إن احتياطيات النفط والغاز بطبيعتها أصول قابلة للنفاد، ويتسبب إنتاج النفط والغاز في انخفاض لا يمكن تعويضه في مخزون النفط الموجود في المكمن، بالإضافة إلى ذلك تعمل المبيعات على تخفيض احتياطيات النفط والغاز وقد يكون بيع أصل النفط والغاز ضرورياً عندما يصل هذا الأصل إلى تاريخ استحقاقه، وعندما تتجاوز تكلفة الاستخراج والإنتاج الفوائد المرجوة منه [5].

ثانياً: مؤشرات الأداء الرئيسة

إن مؤشرات الأداء الرئيسة المتعلقة بالاحتياطيات توفر محتوىً معلوماتياً، حيث تشكل مؤشرات الأداء الرئيسة سواء كانت مالية أو غير مالية عنصراً مهماً من المعلومات اللازمة لشرح تقدم الشركة نحو تحقيق أهدافها المعلنة، كما يمكن للشركات استخدام هذه النسب كمعيار مقارنة بشركات مماثلة في الصناعة لتحدد نقاط القوة والضعف النسبية، ولعل أبرز هذه النسب نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز Reserves Replacement Ratio (RRR) [5].

1-نسبة استبدال الاحتياطي

يقيس هذا المؤشر مقدار الاحتياطيات المؤكدة المضافة إلى قاعدة احتياطيات الشركة خلال العام نسبةً إلى كمية النفط والغاز المنتجة. وبطبيعة الحال، فإن الوضع المثالي هو أن يكون معدل استبدال الاحتياطيات أعلى من 100% باستمرار، لأن هذا يشير إلى أن الشركة تستبدل كميات النفط والغاز بشكل أكبر مما تنتجه، وعلى العكس من ذلك إن الشركة التي تحقق معدل استبدال الاحتياطيات بمعدل أقل من 100% باستمرار تعاني من نفاد النفط والغاز [17].

ثالثاً: ملاءمة القيمة

أدى العمل الأساسي ل Ball & Brown (1968) والذي درس العلاقة بين عوائد الأسهم والأرباح، وتوصل إلى أن زيادة أرباح الشركة أظهرت عوائد إيجابية غير طبيعية [18]، إلى ظهور مجال شائع جداً في أبحاث المحاسبة وهي أبحاث المحاسبة القائمة على السوق، حيث تدرس هذه الأبحاث العلاقة بين أسواق رأس المال والتقارير المالية [19]. ثم قام Easton and Harris (1991) باستخدام نموذج تقييم رسمي يربط بين مستويات الأرباح الحالية وتغير الأرباح وعوائد الأسهم، وخلصا إلى أن كلاً من متغير مستويات الأرباح الحالية ومتغير تغير الأرباح لهما أهمية في تفسير عوائد الأسهم، وأن هذين المتغيرين ليسا مجرد متغيرين بديلين[20].

بالإضافة إلى Ball & Brown (1968) و Easton and Harris (1991) قام العديد من الباحثين بفحص العلاقة بين أسعار الأسهم (أو العوائد) والمعلومات المحاسبية، ومنهم Ohlson (1995) الذي قام بربط القيمة السوقية

للشركة بالبيانات المحاسبية (الأرباح والقيم الدفترية وأرباح الأسهم). أي أنّ مصطلح ملاءمة القيمة لا يعدّ مفهوماً جديداً في الأدبيات المحاسبية، حيث تمّ استخدامه لأول مرة من قبل Amir et al في عام 1993[21]. ويُعد مفهوم ملاءمة القيمة – الذي يشير إلى مدى نجاح المعلومات المحاسبية في مساعدة المستثمرين على توقع الأداء المستقبلي – عنصرًا أساسيًا في إعداد التقارير المالية [22]

بيّن مجلس معايير المحاسبة الدولية International Accounting Standard Board (IASB) في إطاره المفاهيمي بأن المعلومات المالية تكون ملاءمة للقيمة عندما تكون قادرة على إحداث فرق في القرارات التي يتخذها المستخدمون، وقد تكون المعلومات قادرة على إحداث فرق في القرارات حتى لو اختار بعض المستخدمين عدم الاستفادة منها أو كانوا على علم بها بالفعل من مصادر أخرى[23]. حيث تشير ملاءمة القيمة إلى الارتباط بين المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وقيمة الشركة، وبالتالي إذا كان من الممكن تحديد الارتباط بين المعلومات والتغيرات التي تحدث في قيمة الشركة أو حقوق الملكية فتكون تلك المعلومات ملاءمة للقيمة، أما إذا لم يكن هناك ارتباط بين الأرقام المحاسبية وقيمة الشركة فلا يمكن اعتبار تلك المعلومات بأنها ملاءمة للقيمة [24]. أي أن مفهوم ملاءمة القيمة يرتكز على نظرية مفادها أن المعلومات المحاسبية ينبغي أن تكون مفيدة لاتخاذ قرارات الاستثمار، مما يؤثر بشكل مباشر على تقييم الشركة في السوق [25]

1-ملاءمة قيمة المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز

قامت العديد من الأبحاث المحاسبية بدراسة ملاءمة قيمة المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز ومنها دراسة Tega (2019) الذي وجد أن التغير في احتياطيات النفط والغاز بالإضافة إلى محتويات هذا التغير ذات قيمة ملاءمة حيث لها تأثير على عوائد الأسهم [5]. كما وجد Berry & Wright (2001) أن قدرة الشركة على إيجاد الاحتياطيات المؤكدة تحتوي على معلومات ملاءمة للقيمة تساعد في تقييم شركات النفط والغاز [9]، وتوصل Ewing & Thompson (2016) إلى أن القيمة السوقية للشركات العاملة في مجال استكشاف وإنتاج الهيدروكربونات ترتبط باحتياطيات النفط والغاز المتاحة للإنتاج والقدرة على تمويل عملياتها ونفقاتها الرأسمالية، وبالتالي للحفاظ على هذه القيمة وزيادتها تحاول شركات النفط والغاز الحصول على احتياطيات إضافية وإنتاج المزيد من الاحتياطيات لتوليد الإيرادات [7]. وأشار Gray et al,. (2019) إلى أن التغييرات الكبيرة التي تحدث في احتياطيات النفط والغاز تجعل الأسواق المالية تتفاعل مع هذه المعلومات بشكل كبير، وفي حال كان الإفصاح عن إجمالي التغيير في كمية الاحتياطيات لا يقدم معلومات كافية، فإن مكونات التغيير المفصح عنها أي التغيرات بسبب الاكتشافات والإنتاج وصافي المشتريات ومراجعات كميات الاحتياطيات توفر معلومات أفضل للمستثمرين [26]. بالإضافة إلى ذلك وجد Kaiser (2013) أن كل من الإنتاج والاحتياطيات يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بالنسبة للشركات المستقلة وأن الإنتاج هو مؤشر أفضل للقيمة السوقية من الاحتياطيات، حيث يعد الإنتاج والاحتياطيات هما العاملان الأساسيان في تقييم الشركة [27]. وبما يتسق مع ذلك ذكر (Odo et al., 2016) في بحثه أن معلومات احتياطيات النفط والغاز مهمة ومفيدة للمستثمرين والمحللين والمساهمين والحكومة وأصحاب المصلحة الآخرين على الرغم من عدم دقة هذه البيانات، حيث تعدّ قيمة الاحتياطيات التي تسيطر عليها الشركة هي العامل الأساسي الذي يحدد قيمتها، وبالتالي فإن المديرون يقدمون المعلومات المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز في محاولة لتعظيم قيمة الشركة [28].

مما تقدم نلاحظ أن احتياطيات النفط والغاز تتمتع بأهمية كبيرة بالنسبة للشركات النفطية كونها تؤثر على قيمة الشركة وتعد من المعلومات المهمة بالنسبة للمستثمرين، حيث تساعدهم على تقييم أداء الشركات الاستخراجية ومدى

نجاح عمليات الاستكشاف في العثور على الاحتياطيات النفطية، وبالتالي إمكانية حصول الشركة على تدفقات نقدية مستقبلية، أي تعد هذه الاحتياطيات من أهم الأصول لدى الشركات النفطية، وانطلاقاً من هذه الأهمية التي تتمتع بها المعلومات المتعلقة بالاحتياطيات النفطية. سيقوم هذا البحث بدراسة ملاءمة قيمة كل من التغير في كمية الاحتياطيات ونسبة استبدال هذه الاحتياطيات، بالإضافة إلى دراسة ملاءمة قيمة كل من صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية.

النتائج والمناقشة:

الدراسة العملية

تم استخدام نموذج الانحدار للبيانات الزمنية المقطعية (Panel Data) بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995)، وتم الحصول على البيانات اللازمة للبحث من التقارير السنوية لشركات العينة، وتمثلت متغيرات البحث بسعر السهم كمتغير التابع، والمتغيرات المستقلة تمثلت بصافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية والتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز ونسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز.

الإحصاءات الوصفية

جدول (2) يبين الإحصاءات الوصفية

	P	NI	BVE	ΔTR	RRR
Mean	80.369	52.964	579.385	0.057	97.838
Median	23.840	8.630	140.940	-0.01	97
Maximum	733.800	702.730	4096.280	3.670	1029
Minimum	0.280	-262.830	0.600	-0.840	-54
Std.Dev	151.984	135.226	781.856	0.571	122
Skewness	2.888	1.877	1.675	4.949	4.636
Kurtosis	10.894	9.054	6.080	31.231	34.572

المصدر: Eviews (12)

من الجدول (2) نلاحظ ما يلي:

إن الوسط الحسابي أكبر من الوسيط لدى جميع المتغيرات (P- NI-BVE-ΔTR- RRR) ومؤشر الالتواء لهذه المتغيرات جميعها أكبر من الصفر أي أن شكل التوزيع غير متناظر وهو ملتوي نحو اليمين، كما نلاحظ أن مؤشر التفرطح لجميع المتغيرات أكبر من 3 أي أن هذه المتغيرات لا تخضع للتوزيع الطبيعي ولدينا قيم متطرفة وشكل التوزيع مدبب. كما نجد أن الانحراف المعياري لجميع المتغيرات السابقة مرتفع، أي أن البيانات غير متجانسة وتشتتها مرتفع ويمكن توضيح ذلك من خلال الفرق الكبير بين أعلى قيمة وأدنى قيمة لدى جميع المتغيرات. ويتم بيان ذلك من خلال الرسم البياني (1)

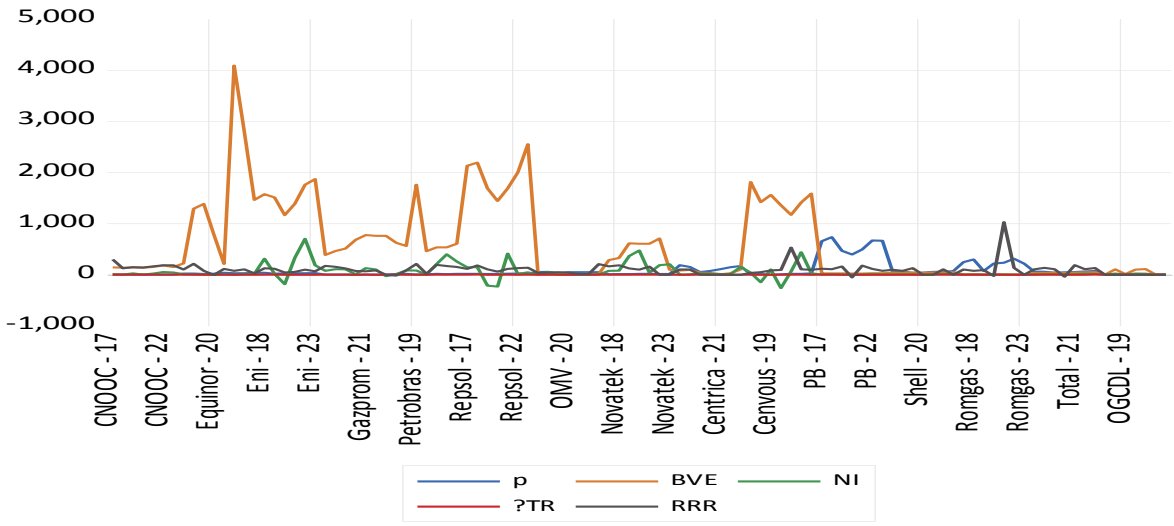

الرسم البياني (1) للمتغيرات (P – NI- BVE- ΔTR- RRR)

أظهر التحليل الوصفي واختبار جاركي_ بيرا أن معظم متغيرات البانل المستمدة من بيانات السوق المالية لا تتبع التوزيع الطبيعي. هذه النتيجة تتوافق مع الأدبيات المالية التجريبية التي توثق أن البيانات المالية تتسم بذيول سمينة والتواء وانحراف واضح عن التوزيع الغاوسي في عدد كبير من الأسواق والأدوات المالية. أوضح (Cont, 2001) أن هذه الخصائص تمثل حقائق أسلوبية ثابتة لعوائد الأصول المالية في أغلب الأسواق[29]. كما أن دراسات Fama & French (1993) أظهرت أن عوائد المحافظ وعوامل المخاطرة المشتقة منها تمتلك تفلطح زائد والتواء واضح وأن افتراض التوزيع الطبيعي لهذه العوائد غير واقعي[30]. بناء على ذلك فإن رفض فرضية التوزيع الطبيعي في بيانات هذا البحث يعدّ أمراً متوقعاً في سياق بيانات السوق المالية ولا يمثل عيباً في العينة أو المنهجية بل يعكس الطبيعة لهذه البيانات.

اختبار استقرارية المتغيرات

إن تحديد ما إذا كانت السلسلة مستقرة أم غير مستقرة يعد أمرا مهماً لإجراء مجموعة واسعة من التحليلات الاقتصادية، حيث يتم إجراء اختبار جذر الوحدة لتحديد ما إذا كانت السلسلة الزمنية مستقرة أم لا[31]. نستخدم اختبار Dicky fuller (ADF) للتأكد من استقرارية السلسلة

جدول (3) نتائج اختبار Dicky Fuller (ADF) في المستوى

	P		NI		BVE		ΔTR		RRR	
ADF - Fisher Chi-square	Statistic	Prop	Statistic	Prop	Statistic	Prop	Statistic	Prop	Statistic	Prop
	33.92	0.20	58.76	0.0006	21.22	0.81	72.30	0.000	40.47	0.03

المصدر: Eviews (12)

من الجدول (3) نجد ما يلي:

إن كل من المتغيرات (NI , ΔTR, RRR) مستقرة عند مستوى معنوية 5% ، حيث أن القيمة الاحتمالية Prop <0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأن كل من هذه المتغيرات مستقرة في المستوى عند مستوى 5%

المتغيرين (P-BVE) غير معنويان عند مستوى معنوية 5%،حيث أن القيمة الاحتمالية Prop > 0.05وبالتالي نقبل الفرضية العدم بأن المتغيرين غير مستقرين في المستوى ونقوم بإعادة الاختبار عند الفرق الأول

جدول(4) نتائج اختبار Dicky fuller (ADF) لمتغير BVE و P عند الفرق الأول

	P		BVE	
ADF - Fisher Chi-square	Statistic	Prop	Statistic	Prop
	82.93	0.000	50.81	0.005

المصدر: Eviews (12)

من الجدول (4) نجد ما يلي:

المتغيرين (P-BVE) معنويان عند مستوى معنوية 5%، حيث أن Prop < 0.05 وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة بأن المتغيرين مستقرين عند الفرق الأول

اختبار الارتباط الذاتي

متغير سعر السهم P:

جدول(5) نتائج اختبار الارتباط الذاتي لمتغير سعر السهم

Date: 11/12/25 Time: 13:19
Sample: 2017 2023
Included observations: 105

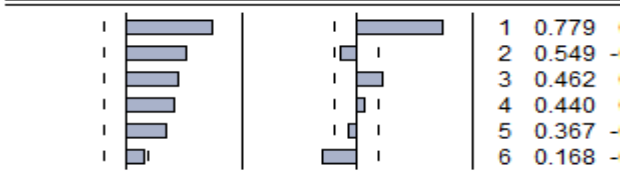

من الجدول (5) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية أكبر من 0.3 وبالتالي لدينا ارتباط ذاتي بين قيم متغير سعر السهم

متغير صافي الدخل:

جدول (6) نتائج اختبار الارتباط الذاتي لمتغير صافي الدخل

Date: 11/12/25 Time: 13:13
Sample: 2017 2023
Included observations: 105

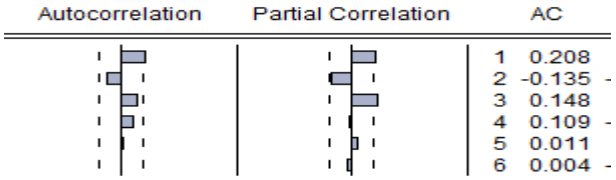

من الجدول (6) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية أصغر من 0.3 وبالتالي لا يوجد لدينا ارتباط ذاتي بين قيم متغير صافي الدخل

متغير القيمة الدفترية لحقوق الملكية

جدول (7) نتائج اختبار الارتباط الذاتي لمتغير القيمة الدفترية لحقوق الملكية

Date: 11/12/25 Time: 13:14
Sample: 2017 2023
Included observations: 105

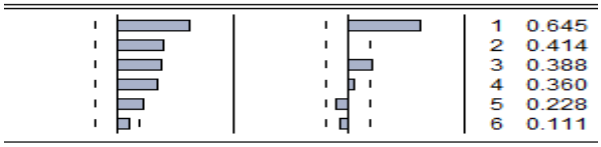

من الجدول(7) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية أكبر من 0.3 وبالتالي يوجد لدينا ارتباط ذاتي بين قيم متغير القيمة الدفترية لحقوق الملكية

متغير التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز

جدول (8) نتائج اختبار الارتباط الذاتي لمتغير التغير في كمية احتياطيات الغاز

Date: 11/12/25 Time: 13:16
Sample: 2017 2023
Included observations: 105

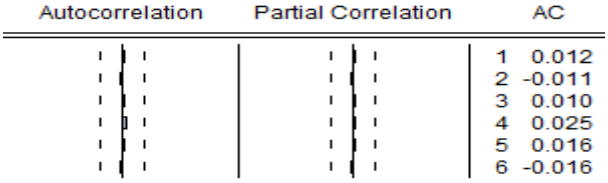

من الجدول (8) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية صغيرة وبالتالي لا يوجد ارتباط ذاتي بين قيم التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز.

متغير نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز

جدول (9) نتائج اختبار الارتباط الذاتي لمتغير نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز

Date: 11/12/25 Time: 13:18
Sample: 2017 2023
Included observations: 105

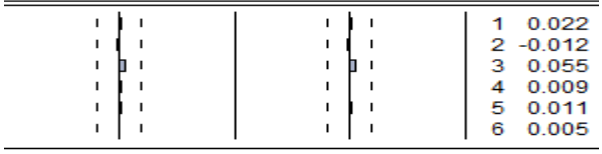

من الجدول (9) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية صغيرة وبالتالي لا يوجد ارتباط ذاتي بين قيم نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز

اختبار معامل تضخم التباين

جدول (10) نتائج اختبار معامل تضخم التباين

Variance Inflation Factors
Date: 11/12/25 Time: 13:23
Sample: 1 105
Included observations: 105

Coefficient	Uncentered	Centered

Variable	Variance	VIF	VIF
NI	0.011830	1.202946	1.041617
BVE	0.000361	1.653752	1.063905
ΔTR	660.4121	1.050970	1.040181
RRR	0.014157	1.675457	1.016640
C	451.6588	2.195737	NA

المصدر: Eviews 12

من الجدول (10) نلاحظ أنه قيمة معامل VIF بالنسبة لجميع المتغيرات أقل من 10، مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة تعدد العلاقات الخطية بين المتغيرات المدروسة

تقدير النموذج الملائم لبيانات السلاسل الزمنية في العينة محل الدراسة

عند إجراء اختبار جذر الوحدة تبين أن المتغيرين (BVE- P) مستقرين عند الفرق الأول. وفي هذه الحالة عند التعامل مع بيانات مستقرة عند المستوى I(0) أو مستقرة عند الفرق الأول I(1) أو مزيج من كليهما يفضّل استخدام PMG/ ARDL– Pooled Mean Group/ AR Distributed Lag Models [32].

ولكن عند تطبيق هذا الاختبار تظهر لنا هذه النتيجة

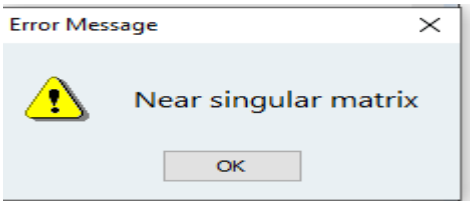

و يعود سبب ظهور هذه النتيجة إلى وجود ارتباطات ذاتية في قيم كل من متغير سعر السهم والقيمة الدفترية لحقوق الملكية كما وجدنا عند حساب دالة الارتباط الذاتي للمتغيرات، بالإضافة إلى عدم تكافؤ عدد المشاهدات مع عدد المتغيرات، وتجنباً لهذه المشاكل تم استخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كلياً Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS). ويكون التقدير المعتمد هو التقدير التالي

جدول (11) نتائج النموذج المقدر

Dependent Variable: P				
Method: Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS)				
Date: 11/12/25 Time: 14:36				
Sample (adjusted): 2018 2023				
Periods included: 6				
Cross-sections included: 13				
Total panel (balanced) observations: 78				
Panel method: Weighted estimation				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
NI	0.647559	0.173802	3.725840	0.0004
BVE	0.234375	0.108579	2.158558	0.0350
ΔTR	5.347374	0.119104	44.89663	0.0000
RRR	1.457492	0.099247	14.68553	0.0000

المصدر: Eviews (12)

من الجدول (11) يمكن صياغة نموذج البحث كما يلي:

$$P_{it} = 0.64\, NI_{it} + 0.23\, BVE_{it} + 5.34\, \Delta TR_{it} + 1.45\, RRR_{it} + \varepsilon_{it}$$

وللتأكد من جودة هذا النموذج نقوم بإجراء الاختبارات التشخيصية

اختبار الارتباط الذاتي

جدول (12) نتائج الارتباط الذاتي

Date: 11/15/25 Time: 07:28
Sample (adjusted): 2018 2023
Included observations: 78 after adjustments

Autocorrelation	Partial Correlation		AC
		1	-0.141
		2	-0.220
		3	-0.170
		4	-0.011
		5	0.042

من الجدول (12) نلاحظ أن قيم الارتباطات الذاتية تتراوح بين 0.04 و 0.2 وهي قيم ضعيفة جداً، وبالتالي لا يوجد ارتباط ذاتي بين قيم النموذج المقدر.

- **اختبار استقرارية بواقي النموذج**

جدول (13) اختبار استقرارية بواقي النموذج المقدر

Null Hypothesis: Unit root (individual unit root process)
Series: RESID03
Date: 11/15/25 Time: 07:34
Sample: 2017 2023

Method	Statistic	Prob.**
ADF - Fisher Chi-square	81.6868	0.0000
ADF - Choi Z-stat	-5.87593	0.0000

المصدر: Eviews (12)

من الجدول (13) يتضح أن القيمة الاحتمالية لإحصائية الاختبار (Prop= 0.000) وهي قيمة أصغر من 5%، وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى أن سلسلة البواقي مستقرة عند المستوى وفقاً للنموذج المقدر

بعد التأكد من جودة النموذج يمكننا مناقشة نتائج النموذج كما يلي:

من الجدول (11) نجد ما يلي:

بلغ معامل متغير صافي الدخل (0.64) بخطأ معياري قدره 0.17 وبلغت قيمته الاحتمالية (0.0004) Prob وهي قيمة أصغر من مستوى معنوية 5%، وهذ يدل على معنوية متغير صافي الدخل، أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير صافي الدخل في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة. ويرتبط بشكل إيجابي مع سعر السهم. أي أنه كلما ازداد صافي الدخل يزداد سعر السهم، وبالتالي نقبل الفرضية الأولى للبحث. وهذا يدل على أن صافي الدخل من المعلومات الهامة التي يعتمد عليها المستثمرين في تقييم شركات النفط والغاز باعتباره يعبر عن مدى قدرة هذه الشركات على تمويل الأنشطة الاستكشافية الضخمة، والحفاظ على توزيعات الأرباح للمساهمين وهذا أكثر ما يهتم به المستثمرين. وهذا يتوافق مع دراسة [4] التي توصلت إلى أن معلومات صافي الدخل ملائمة للقيمة في شركات النفط والغاز.

قيمة معامل القيمة الدفترية لحقوق الملكية (0.23) بخطأ معياري قدره (0.10) وبلغت قيمته الاحتمالية (0.03) Prob وهي قيمة أصغر من مستوى معنوية 5%، وهذا يدل على معنوية هذا المتغير. أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير القيمة الدفترية لحقوق الملكية في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، وترتبط بشكل إيجابي مع سعر السهم. أي أن سعر سهم شركات النفط والغاز يزداد مع ازدياد القيمة الدفترية لحقوق الملكية، وبالتالي نقبل الفرضية الثانية للبحث. ويمكن أن يعود ذلك إلى أن جميع شركات العينة تطبق طريقة المجهودات الناجحة التي تتجنب وضع أصول ليس لها قيمة اقتصادية في الميزانية العمومية، وذلك من خلال تحميل جميع نفقات الاستكشاف والتقييم الفاشلة على قائمة الدخل، وبالتالي تبتعد عن المبالغة في تقدير قيمة هذه الأصول، وهذا ما يجعلها أكثر مصداقية وشفافية بالنسبة للمستثمرين، ويجعل الاستثمار فيها محفوف بمخاطر أقل. وهذا يتفق مع دراسة [11] التي وجدت أن القيمة الدفترية لحقوق الملكية في الشركات المتكاملة ملائمة للقيمة إلا أنها أقل ملائمة للقيمة من القيمة الدفترية لحقوق الملكية في شركات الاستكشاف والإنتاج.

أما بالنسبة لمتغير التغير في كمية احتياطيات النفط والغاز فقد بلغ معامل المتغير (5.34) بخطأ معياري قدره (0.11) وبلغت قيمته الاحتمالية (0.000) Prop وهي قيمة أصغر من مستوى معنوية 5% وهذا يدل على معنوية المتغير. أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، ويرتبط هذا المتغير بشكل إيجابي مع سعر السهم، وبالتالي نقبل الفرضية الثالثة في البحث . ويمكن تفسير ذلك بأنه ليس فقط المعلومات المالية مهمة بالنسبة للمستثمرين وتساعد في تقييم قيمة الشركة بل أيضا المعلومات غير المالية تعد من المعلومات الأساسية والهامة التي يعتمد عليها المستثمرون خاصةً في قطاع النفط والغاز في ظل تعدد السياسات المحاسبية المستخدمة الذي يشكل صعوبة لدى المستثمرين في إمكانية مقارنة القوائم المالية لهذه الشركات التي تطبق سياسات محاسبية مختلفة. وتعد المعلومات المتعلقة بالاحتياطيات من أهم هذه المعلومات بالنسبة للمستثمرين في قطاع النفط والغاز باعتبارها من أهم الأصول التي تحقق تدفقات نقدية مستقبلية لهذه الشركات. ويشير التغير في كمية احتياطيات النفط بين بداية العام ونهايته إلى أن الشركة تقوم باستمرار بتقييم كميات الاحتياطيات التي تتغير نتيجة لاستكشاف مساحات جديدة تحوي احتياطيات نفطية أو بسبب الإنتاج أو بسبب إجراء مراجعات إيجابية أو سلبية مما يجعل المستثمرون على معرفة دائمة بالوضع الحقيقي للشركة ومدى قوتها المالية مما يزيد درجة الشفافية والمصداقية وبالتالي زيادة ثقة المستثمرين بهذه الشركات. وهذا يتفق مع كل من دراسة [8] و[5] و [6] من حيث وجود علاقة معنوية وإيجابية بين التغيير في كمية الاحتياطيات وعوائد الأسهم.

كما بلغ معامل متغير نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز (1.45) بخطأ معياري قدره (0.09) وبلغت قيمته الاحتمالية (0.000) Prop وهي قيمة أصغر من مستوى معنوية 5% وهذا يدل على معنوية المتغير. أي أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمتغير نسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر السهم، أي أن نسبة استبدال الاحتياطيات ملائمة للقيمة في شركات النفط والغاز المتكاملة، وترتبط بشكل إيجابي مع سعر السهم. وبالتالي نقبل الفرضية الرابعة في البحث. ويمكن تفسير ذلك بأن هذا النسبة تعد من المعلومات الهامة بالنسبة للمستثمرين باعتبارها تبين مدى قدرة الشركة على تعويض النقص الحاصل في كمية احتياطيات النفط والغاز الناتج عن إنتاج هذه الاحتياطيات أو بيعها أو بسبب المراجعات السلبية، وكلما كانت هذه النسبة أكبر كلما زادت ثقة المستثمرين بهذه الشركات لأن هذا يدل على أن الكميات الجديدة المضافة إلى الاحتياطيات أكبر من النقص الحاصل في هذه

الاحتياطيات، وبالتالي الشركة قادرة على الاستمرار وتحقيق الأرباح التي يطمح إليها المستثمرون وبالتالي زيادة ثقتهم بهذه الشركات مما يؤثر بشكل إيجابي على سعر السهم.

الاستنتاجات والتوصيات:

اعتمد البحث على أسلوب تحليل البيانات الزمنية المقطعية (Panel Data) بالاعتماد على نموذج Ohlson (1995) باستخدام طريقة المربعات الصغرى المصححة كلياً، وذلك بعد إجراء العديد من الاختبارات الإحصائية اللازمة تبين أن هذه الطريقة الأفضل لتقدير نموذج البحث، وأصبح نموذج البحث كالآتي:

$$P_{it} = 0.64\, NI_{it} + 0.23\, BVE_{it} + 5.34\, \Delta \mathrm{TR}_{it} + 1.45\, RRR_{it} + \varepsilon_{it}$$

وبناءً على الدراسة العملية تم التوصل إلى النتائج التالية:

1. وجود أثر معنوي لصافي الدخل في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، وله تأثير إيجابي في سعر السهم.
2. وجود أثر معنوي للقيمة الدفترية لحقوق الملكية في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، ولها تأثير إيجابي في سعر السهم.
3. وجود أثر معنوي للتغير في كمية احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، وله تأثير إيجابي في سعر السهم
4. وجود أثر معنوي لنسبة استبدال احتياطيات النفط والغاز في سعر سهم شركات النفط والغاز المتكاملة، ولها تأثير إيجابي في سعر السهم.

استناداً إلى ما تقدم يوصي هذا البحث بما يلي:

1. يمكن للمستثمرين الاعتماد على صافي الدخل والقيمة الدفترية لحقوق الملكية لتقييم قيمة شركات النفط والغاز المتكاملة.
2. يجب على المستثمرين الاعتماد ليس فقط على المؤشرات المالية التقليدية بل أيضاً على المؤشرات غير المالية المتعلقة باحتياطيات النفط والغاز مثل التغير في كمية الاحتياطيات ونسبة استبدال الاحتياطيات، حيث توصل البحث إلى وجود تأثير إيجابي لهما في سعر السهم.
3. يجب على المستثمرين الاطلاع بشكل مستمر على تقارير الاحتياطيات، حيث أن أي زيادة في كمية الاحتياطيات، أو في نسبة استبدال الاحتياطي يعد دليل على قدرة الشركة على النمو المستقبلي وزيادة القيمة السوقية.
4. دراسة الأثر المعنوي لمعلومات أخرى مثل دراسة تأثير نفقات الاستكشاف والتقييم أو انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم في سعر سهم شركات النفط والغاز.
5. تطبيق هذه الدراسة على نوع أخر من الشركات النفطية مثل شركات الاستكشاف والإنتاج التي تعمل فقط في قطاع المنبع لمعرفة ما إذا كان اختلاف خصائص الشركة يؤثر على نتائج هذا البحث.
6. إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينة أكبر أو التطبيق على الشركات العربية في حال توفر عدد مناسب من الشركات لإجراء الدراسة في ظل ندرة الأبحاث العربية في هذا المجال

References:

[1] O**.** Erhomosele and L .Rahim. "Full Cost Vs Successful Efforts Accounting: A Systematic Review". *International Journal of Academic Research in Accounting Finance and Management Sciences*. vol. 11, no. 3, pp. 145-156**,** 2021.

[2] O. Ebifinidei and A. Weli. "Fair Value Accounting and Financial Performance of Listed Oil and Gas Companies in Nigeria". *Journal of Management, Accounting and Development Studies*. Vol. 12, no. 2, pp. 35-61, 2025.

[3] A. AL-Gherebawy. "The Extent of possibility to which IFRS 6 is applicable in Iraqi crude oil production companies". *Al Kut Journal of Economics Administrative Sciences*. ISSN: 1999 -558X / Issue: 34, 2019.

[4] S.Power, P. Cleary and R, Donnelly." Accounting in the London Stock Exchange's Extractive Industry: The Effect of Policy Diversity on the Value Relevance of Exploration Related Disclosures".* The British Accounting Review* .vol.49, pp. 545- 559, 2017.

[5] A. Tega. "Value Relevance of the Components of Oil and Gas Reserve Quantity Change Disclosures of Upstream Oil and Gas Companies in the LSE" . Master thesis. Faculty of Management Aberdeen Business School, 2019.

[6] B. Misund and P. Osmundsen "Valuation of proved vs. probable oil and gas reserves". *Cogent Economics & Finance* vol, 5. Issue, 1, 2017 https://doi.org/10.1080/23322039.2017.1385443

[7] B. Ewing and M. Thompson. "The role of reserves and production in the market capitalization of oil and gas companies". *Energy Policy*. Vol, 98. Pp, 576-581, 2016.

[8] B. Misund. "Exploration vs. acquisition of oil and gas reserves: Effect on stock returns". *Cogent Economics & Finance* .vol, 6. Pp, 1-18, 2018. https://doi.org/10.1080/23322039.2018.1443368

[9] K. Berry and Ch. Wright. "The Value Relevance of Oil and Gas Disclosures: An Assessment of the Market's Perception of Firms' Effort and Ability to Discover Reserves". *Journal of Business Finance & Accounting*. Vol, 28. No, 5 & 6. PP, 741- 769, 2001.

[10] S. Mcchlery." A Quantitative and Qualitative Analysis of Voluntary Oil and Gas Reserve Reporting in the UK" . Ph.D thesis. Glasgow Caledonian University, 2010.

[11] B. Misund, S. Norway and M. Sikveland. "International Oil Company Valuation: The Effect of Accounting Method and Vertical Integration" ,2014. *SSRN Electronic Journal*. DOI:10.2139/ssrn.2508478

[12] S. komsan and M. Al-Mashad. "A Proposed Framework for Measuring and Accounting Disclosure of Petroleum Reserves in Egyptian Petroleum Companies "An Analytical Study". *Journal of Business and Environmental Sciences* . (in Arabic). Vol, 3. No, 2. Pp, 376- 396, 2024.

[13] The Society of Petroleum Engineers (SPE) . "Petroleum Reserves and Resources Definitions", 2000 . [Online], Available from https://www.spe.org/en/industry/reserves/

[14] PWC." Financial Reporting in the Oil and Gas Industry: International Financial Reporting Standards". 3rd edition , 2017.

[15] P. Gedeck and D. vigh. " Reserve replacement in the oil and gas industry - A study on cost differences" . School of Business, Economics and Law University of Gothenburg, 2015.

[16] B. Scholtens and R. Wagenaar. " Revisions of international firms' energy reserves and the reaction of the stock market".* Energy*. vol, 36. Pp, 3541- 3546, 2011.

[17] L. Stockman. "Reserves Replacement Ratio in a marginal oil world: adequate indicator or subprime statistic?", 2015. [Online], Available from**:**

https://oilchange.org/wp-content/uploads/2010/12/Reserves-Replacement-Ratio.pdf
[18] N. Sebrina and Y. Sari. "Effect of Conservatism to Value Relevance of Earnings Information. Economic Faculty", Padang State University. The 1st International Conference on Economics, Business, and Accounting, 2016.
[19] Th. Al Barrak. " Value Relevance and Predictive Ability of Financial Statement Information: the Case of Saudi Arabia" . PhD thesis. Department of Accounting and Finance Portsmouth Business School University of Portsmouth, 2011.
[20] D. Maditinos, Z. Šević, P. Chatzoglou and G. Theriou." Earnings as an Explanatory Tool in Explaining Stock Market Returns and the Use of Easton and Harris, 1991. Model: THE CASE OF GREECE Contemporary Challenges of Theory and Practice in Economics". Serbia: University of Belgrade,2007
[21] S. Karğın. "The Impact of IFRS on the Value Relevance of Accounting Information: Evidence from Turkish Firms". *International Journal of Economics and Finance* vol, 5. No,4. Pp,71-80,2013.
[22] J. Kolawole, A. Alabi and N. Wotomilusi. "IFRS 6 Accounting Options and the Value Relevance of Oil & Gas Firms in Nigeria". *Journal of Management World* . Vol, 2. Pp, 78- 91, 2025.
[23] International Accounting Standards Board." Conceptual Framework for Financial". 2018. Reporting. Available at: https://www.ifrs.org/content/dam/ifrs/publications/pdf-standards/english/2021/issued/part-a/conceptual-framework-for-financial-reporting.pdf
[24] H. Abuaja and E. Ukpong." Value Relevance of Sustainability Reporting: Evidence from Listed Oil and Gas Firms in Nigeria". *AKSU Journal of Administration and Corporate Governance (AKSUJACOG)*. Vol,2. No, 1. Pp, 8-22, 2022.
[25] D. Shamki and S. Al-Hamashi. "The Value Relevance of Accounting Information in Iraq". *European Journal of Business and Management Research*. Vol, 9, Issue, 6, pp 27-33, 2024.
[26] S. Gray, N. Hellman, I. Niclas and M. Ivanova." Extractive Industries Reporting: A Review of Accounting Challenges and the Research Literature". *A Journal of Accounting, Finance and Business Studies*. Vol, 55 No, 1. Pp, 42-91, 2019.
[27] M. Kaiser." Oil and Gas Company Production, Reserves, and Valuation". *Sustainable Energy Eng* . vol, 1.no, 3. Pp, 236- 273. 2013
[28] C. Odo, W. Ani, Ph. Obialor and D. Ugwunta. "To What Extent do United Kingdom Companies Provide Oil and Gas Reserves Information Sufficient to Satisfy Statement of Recommended Practice Requirements?". * Australian Accounting Review*. Vol, 26. No, 76. Pp, 34-44, 2016
[29] R. Cont. "Empirical Properties of Asset Returns Stylized Facts and Statistical Issues". *Quantitaative Finance*. vol, 1. No, 2. Pp, 223- 236. 2001.
[30] E. F. Fama and K. R. " Common Risk Factors in the Returns on Stocks and Bonds". *Journal of Financial Economics*. Vol, 33. No, 1, pp, 3-56, 1993.
[31] U. Bai and S. Ng. "A Panic Attack on Unit Roots and Cointegration". *Econometrica.* Vol. 72, No. 4, PP. 1127-1177, 2004.
[32] E. Nkoro and A. Uko. "Autoregressive Distributed Lag (ARDL) cointegration technique: application and interpretation" . *Journal of Statistical and Econometric Methods*. Vol , 5. No, 4 . pp, 63-91, 2016.